

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة بحران

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف

رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى غزوة بحران. تقدم لنا تعريف الفرق بين الغزوة والسرية فالغزوة والغزوات هي التي يقودها النبي صلى الله عليه وسلم. وقد يلقى قتالا وقد لا يلقى قتالا والسرايا هي التي يبعثها النبي صلى الله - 00:00:30 الله عليه وسلم بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فما كان بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها غزوة. فيقال غزوة بدر الكبرى ولا يقال سرية بدر. والسرية - 00:01:20

يهوى السرايا والبعوث هي التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم قيل سبع وعشرون. وقيل خمس وعشرون. وقيل تسع وعشرون - 00:01:50

خلال العشر السنوات التي اقامها صلى الله عليه وسلم في المدينة من هجرته صلى الله عليه وسلم الى ان لحق بربه تبارك وتعالى عليه الصلاة والسلام في اول السنة الحادية عشرة سبع وعشرون وقيل خمس وعشرون وقيل - 00:02:20

تسع وعشرون. والسرايا والبعوث التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم قيل قريب من ستين سرية. خلال عشر السنوات والغزوات منها ما قاتل فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكفار ومنها - 00:02:50

ما لم يلقى حربا ما وجد قتالا عليه الصلاة والسلام يعني ما خرج له احد يقاتلها والغزوات الكبار التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم سبع هي بادرة واحد والخندق وخبير والفتح - 00:03:20

وحنين وتبوك. هذه الغزوات الكبار التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم تكميلها غزوات خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا قيل قريب من ستين سرية ارسل - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم فيقول هنا غزوة بحران خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة نجد حول المدينة عليه الصلاة والسلام اهي من اجل قريش ام من اجلبني سليم علم صلى الله عليه - 00:04:20

عليه وسلم بخروج اناس فخرج اليهم عليه الصلاة والسلام. وهو عليه الصلاة والسلام يحب ان يلقى العدو خارج المدينة. ما ينتظر العدو حتى يصل الى المدينة. لاظهار القوة. ورد كيد - 00:05:00

اعداء في نحورهم قبل ان يصلوا الى المدينة نعم اقرأ وهي دورية قتال كبيرة قوامها ثلاثة مقاتل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثلاثة مئة مقاتل. يعني قريبة من من خرج معه في بدر. خرج معه في بدر - 00:05:30

ثلاثمائة وبضعة عشر وهذه خرج معه ثلاثة مقاتل نعم قادها الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثة من الهجرة الى ارض يقال لها بحران وهي معدن بالحجاز في ناحية الفرع. في ناحية الفرع. فاقام بها شهر ربيع الآخر - 00:06:00

ثم ثم جماد الاولى من السنة الثالثة من الهجرة ثم رجع الى المدينة ولم يلقى حربا. وهذه يكون في فيها مصالح اخافة الاعداء والمنافقين حول المدينة والمتربيسين بالنبي صلى الله عليه - 00:06:30

وسلموا الصحابة رضي الله عنهم الدوائر. يلقى الله في قلوبهم الرعب. ويعرفون ان للمسلم قوة ومنعة وانهم يقابلون العدو ولا يبالون بذلك. يعني ما يقال ان الغزوة التي يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق حربا لا فائدة فيها او فائدتها قليلة بل فيها فوائد -

ايد عظيمة لان فيه اناس حول المدينة يتربصون بالنبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين الدوائر ويتمنون ان يجدوا ثغرة او ضعف من النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين فيغيروا على المدينة - 00:07:20

وكذلك القبائل التي حول المدينة فخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فيما صالح عظيمة. وهذه في ربيع الآخر سنة ثلاث من الهجرة يعني قبل احد. بدر في السنة الثانية في رمضان. وبين بدر وبحران عدة غزوات - 00:07:40

خرج فيها صلی الله عليه وسلم. ثم هذه الغزوة في ربيع الثاني. خرج من قينا واقام فيها تلك الجهة واكملا ربيع الثاني وشيء من ربيع الاول ثم عاد سأله المدينة عليه الصلاة والسلام. سرية زيد ابن حارثة. سرية هذه سرية - 00:08:10

وتلك غزوة وقد تكون السرية اكبر من الغزوة لكن الغزوة فيها النبي صلی الله عليه وسلم بقيادته والسرية بقيادة احد الصحابة رضي الله عنهم. هذه غزوة زيد ابن حارثة. زيد حب رسول الله صلی الله عليه وسلم. وكان يدعى - 00:08:40

رضي الله عنه زيد ابن محمد. والنبي صلی الله عليه وسلم يحبه وهو اهلا لذلك لانه اختار النبي صلی الله عليه وسلم على ابيه وعمه رضي الله عنه. وزيد انتهب - 00:09:10

من اهله وهو من قبيلة من عرب وليس مولى وليس رقيق. انتهب من اهله وانتقل في الايدي من يد حتى وصل الى يد خديجة رضي الله عنها وارضاها. اشتترته خديجة رضي الله عنها - 00:09:30

ثم وهبته للنبي صلی الله عليه وسلم ليخدمه. فهو اصبح رفيق للنبي صلی الله عليه وسلم يتحسسون عنه الاخبار ويسألون عنه. من رآه مسروق من بينهم. فعلم انه وفي مكة وعند خير الناس فسر ابوه وعمه بذلك وقالوا لن يظلمنا - 00:09:50

ما دام عند رجل خير ومن قريش وقريش مشهورة بالفضل. والمكانة المرموقة عند الناس. ففرح ابوه وعمه بذلك وقالوا لن يخيبنا ما دام من الخيار. فركب ابوه وعمه الى مكة - 00:10:20

وقدموا على النبي صلی الله عليه وسلم قبل النبوة. فالتقى به ورأى زيد عنده. فقالوا يا محمد هذا ابنتنا سرق ونهب من بيننا وتناقلته الايدي من الايدى حتى وصل اليك - 00:10:40

وقد علمنا انك خير الناس فاطلب ما شئت من المال وسلمنا ابنتنا. نعطيك ما تريده ولا نرضى ان يبقى ابنتنا رقيق. يباع ويشتري فقال عليه الصلاة والسلام او غير ذلك يعني غير المال قالوا - 00:11:10

اهو؟ قال اخيره بيني وبينكم. فان اختاركم فليذهب معكم بدون شي ولا اخذ منكم درهما. وان اختارني فما انا بالذى اختار عنه ما انا باخذ المال لاجل ارسله معكم. وهو يريدني. قالوا انصفتنا وزيادة. ما دام انك - 00:11:40

هيا روح بين الرق والحرية بين اهله وبين ان يكون رقيق عند قرشي اعطيتنا فوق ما نريد فدعاه عليه الصلاة والسلام وقال يا زيد من هذا؟ قال هذا ابى. تعرفه - 00:12:10

انه مسروق وهو يدركه. فقال ومن هذا؟ قال هذا عمى. اخو ابى قال وانا من عرفت؟ الا تعرفي؟ فاختار من شئت. تذهب معهم او تبقى عندي عليه الصلاة والسلام. قال ما انا بالذى اختار عليك احدا. ما اختار لا ابى ولا - 00:12:30

اهلي عليك ولعل هذا قبل الرسالة لانه رضي الله عنه او من امن منها الارقاء. من الموالي فتعجب ابوه وعمه ان يختار محمدا عليهم ورظيا ما دام الولد قانع وراضي - 00:13:00

فبعد هذا كافأ النبي صلی الله عليه وسلم وتبناه بدل من كونه رقيقا قال هو ابني. زيد ابني. يرثني وارثه. اعلن هذا في مكة وصار ينادي زيد ابن محمد حتى نزل قوله جل وعلا في سورة الاحزاب ادعوههم لبابهم واقسطوا عند الله فان لم - 00:13:30

تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليك. منع التبني في الاسلام. يعني يتمنى الانسان غير ولده فصار يدعى زيد ابن حارثة رضي الله عنه. ولهذا قال سرية سيد ابن حارثة رضي الله عنه. قال احب رسول الله صلی الله عليه وسلم. ارسله النبي - 00:14:00

النبي صلی الله عليه وسلم قائدا لهذه السرية التي تعترض غير لقريش خارجة من مكة تريد الشام. بعدما جنبت الطريق وابعدت عن قرب المدينة لكن النبي صلی الله عليه وسلم علم بذلك فارسل زيد - 00:14:30

ومعه عدد من المسلمين لملأقة هذه العبر. فغنموا غنائم عظيمة منها لأن فيها من كفار قريش فروا حينما رأوا جيش النبي صلى الله عليه وسلم ما كان منهم ادنى مقاومة - 00:15:00

وتركتوا العبر فاستلقها زيد رضي الله عنه ومن معه واسروا فيها أسير أو ثلاثة أسرى أسرتهم الرعاة والادلة والدليل الذي يدلهم الطريق لأنهم ابعدوا عن الطريق الذي كانوا يعرفونه خوفا - 00:15:20

من جيش المسلمين فهيا الله من يخبر النبي صلى الله عليه وسلم في طريقهم فارسل اليهم زيد ابن حارثة رضي الله عنه ومعه عدد من المسلمين فغنموا العبر بكمالها وفر من معها من كفار قريش ما قاوموا ادنى مقاومة - 00:15:40

نعم. وهي آخر انجح دورية للقتال قام بها المسلمين قبل أحد. قال أحد يعني في السنة الثالثة لانه في السنة الثانية في هذا الغزو وفيها غزوة أحد. وقعت في جماد - 00:16:10

في السنة الثالثة من الهجرة الآخرة النبي عاد إلى المدينة في جمادى الأولى وارسل هذه برقية في جمادى الثانية عليه الصلاة والسلام. نعم. وتفصيلها ان قريشا بقيت بعد بدر يساورها القلق والاضطراب. وجاء الصيف واقترب موسم رحلتها إلى الشام. فاخذها هم اخر. قال هي - 00:16:30

حزنت وتعثرت اثرا بالغ في غزوة بدر لأنهم اثروا قتل صناديق سيدهم واسر كبرائهم وقتل من قتل من الاسرى والأسير دفع منهم من دفع الفدا واصبح ذليل يشعر بالذلة. لانه اسير واشتري نفسه - 00:17:00

تكبدت قريش خسائر فادحة مالية ومعنوية المانية ما حصل من الغنائم المالية من الابل وغيرها والامتعة أدوات السلاح المعنوية وهي الهزائم الذل الذي اصابهم بسبب قتل خرائهم واسرهم. فاهموا لهذا ثم جاءهم هم اخر. انت - 00:17:30

بدر ومنعوا أحد يصبح عليها او يشعر او يقولوا شيئا لئلا يشمتوا بهم الناس. قال واحد يصبح على قتيله يجازى. لأن لا يظهر آآ ضعفه ومهانتهم عند الناس كانهم يتجلدون. ثم جاءهم هم اخر وهو انه جاء وقت تجارتهم - 00:18:10

إلى الشام في الصيف يذهبون بالتجارة إلى الشام. وفي الشتاء يذهبون إلى اليمين عيشهم وكسبهم عن التجارة ما عندهم غيرها. ما في زراعة في مكة. ولا صناعات وإنما هي تجارة رحلة الشتاء والصيف كما قال الله جل وعلا. ايلاف قريش ايلافهم رحلة - 00:18:40

الشتاء والصيف فقالوا رحلة الشتاء لا اليمين والحبشة لكن المصيبة الصيف التي تمر عبر المدينة لأنها إلى الشام ومكة اذا ارادت الشام لابد عن طريق المدينة وسُكّر عليهم هذا الطريق ماذا يعملون؟ وقد انتدبوا واحدا - 00:19:10

من كبرائهم ليقود الحملة. هذه المرة غير أبي سفيان. صفوان ابن أمية الذي وتر في أبيه وأخيه وأهله. ما ماذا يصنعون؟ لابد يقول لو بقينا في مكة اكنا ما باديينا وانتهينا. لا بد من الحركة والتجارة - 00:19:40

ففكروا وتشاوروا حتى رأوا ما رأوه من مجانية طريق المدينة وبعد عنده. لكنهم ما يعرفون الطريق. فيخشون من الهالك. فأخذ دليلا يديهم طريق كأنهم يريدون الذهاب إلى العراق ما يريدون الذهاب إلى الشام. وأخذوا طريق العراق ذات اليمين - 00:20:10

ثم يأخذون بالشمال لجهة الشام. نعم اقرأ. قال صفوان ابن أمية لقريش وهو الذي انتخبته قريش في هذا العام بقيادة تجارتها إلى الشام ان ابن أمية وابوه ميت بن خلف الذي قتل. والوليد بن أمية. نعم. ان محمدًا وصحابه - 00:20:40

عوروا علينا متجرنا فما ندري كيف نصنع باصحابه. وهم لا ييرحون الساحل. واهل الساحل قد وادعهم ثم دخل عامتهم معه حتى من كان على الطريق من الباردة والمنازل اتفقوا مع محمد وصحابه - 00:21:10

ما نستطيع ان ادخل في جوار واحد منهم او يحمينا احدا منهم كلهم تواطؤوا مع محمد. نعم فما ندري اين نسلك؟ وان اقمنا في دارنا هذه اكنا رؤوس اموالنا فلم يكن لها من بقاء. وإنما حياتنا - 00:21:30

على التجارة إلى الشام في الصيف والحبشة في الشتاء. ودارت المناقشة حول هذا الموضوع فقال الأسود بن عبد المطلب هذا يبني رأيه مشورة الأسود ابن عبد المطلب. نعم. تلك - 00:21:50

الطريق تكب الطريق على الساحل وخذ طريق العراق. يعني لا تذهب على الساحل وجهة الشام اذهب على جهة اليمين جهة العراق لأنك تريد العراق. وهي طريق طويلة جدا تختلف جدا إلى الشام وتمر في شرق المدينة على بعد كبير منها. يعني تبعد عن المدينة

كثير. ما تمر بالمدينة - 00:22:10

سينا هم خوفا من قرب المدينة. فارادوا ان يبعدوا عنها. نعم. وكانت قريش تجهل هذه الطريق كل الجهل ما سلكوه لأن ما لهم طريق على العراق ولا يريدون العراق. وتجارتهم معروفة طريقها - 00:22:40

فيذهبون الى الشمال الى الشام. في الصيف وفي الشتاء يذهبون الى اليمن الجنوب الحبشة واليمن. وهذا فطريقهم صيفا وشتاء ولا يذهبون الى غيرها الا نادرا. فاشار الاسود بن عبد المطلب على - 00:23:00

ان يتخد فرات بن حيأن منبني بكر بن وائل دليلا له يكونوا واحد يعرف الطريق هذا خذه دليلا معك فلا تهلك انت ومن معك. يعرف الطريق ويعرف الموارد اماكن المياه ونحو ذلك. فخذه دليلا معك - 00:23:20

كانوا اذا ساروا في طريق ما او طريق مجهولة يأخذون معهم الادلة. نعم. يكون رائده في هذه الرحلة وخرجت عبر قريش يقودها صفوان ابن امية اخذة الطريق الجديدة الا ان اباء هذه القافلة وخطة - 00:23:40

طالت الى المدينة وذلك ان سليمان بن النعمان وكان قد اسلم اجتماع في مجلس شرب وذلك قبل تحريم الخمر نعيم ابن مسعود الاشعجي ولم يكن اسلام اذ ذاك؟ فلما اخذت الخمر من نعيم تحدث بالتفصيل عن قضية العبر - 00:24:00

وخطة سيرها فاسرع سليمان الى النبي صلى الله عليه وسلم يروي له القصة. وجهز هذا سليمان بن النعمان من ونعميم ابن مسعود من الكفار. اجتمعوا على شرب خمر قبل ان تحرم الخمر ما كانت محرمة - 00:24:20

على المسلم فلما سكروا وشربوا بدأ نعيم ابن مسعود يتكلم في هذه الغزوة لأنهم اخفقوا ويتكلم عن هذه العبر لانه ما يدرك. سليمان يسجل ما يقول ينتبه اسمع يا اخوي فلما صحا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا وخبره بان عبر قريش تسلك الطريق - 00:24:40

هذا وتمر بكذا ومعهم كذا وقادتهم صفوان ابن امية ومعهم تجارة عظيمة وكذا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجيش بقيادة زيد رضي الله - 00:25:10

عنده وجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقته حملة قوامها مئة راكب في قيادة زيد ابن حارثة سلبي وان فرق بين القيادة والسرية التي تعترض عبر وبين القيادة السرية والغزوة التي تعترض جيش التي تعتمل الجيش تحتاج الى عدد وعدة - 00:25:30

لكن هذه معها عبر تجارة. والتجارة غالبا ما يكون معها استعداد للسلاح. فما يحتاج ان سر من الرجال وانما ارسل زيد اميرا على مئة راكب تعترض هذه العبر واسرع زيد حتى دهم القافلة بفترة على حين غرة وهي تنزل على ماء في ارض نجد يقال له - 00:26:00

لها فردة او قردة بالفتح في السكون بالفتح القاف وسكون الراء. نعم. فاستولى عليه كلها ولم يكن من صفوان ومن معه من حرس القافلة. الا الفرار بدون اي مقاومة. لما رأوا زيد ومن - 00:26:30

معه رضي الله عنهم فروا. ارادوا نجاة انفسهم بابدالهم وتركوا العبر بما فيها فروا بانفسهم لأنهم يظهر انهم كانوا مهبيين انفسهم للفرار ما عندهم استعداد للمقاومة والقتال فقالوا بانفسهم ويتركون العيب. العين لا تهمهم عند انفسهم. والعبر ليست خاصة لهم لواحد وانما هي موزعة لكل قريش تقريبا - 00:26:50

فبروا بانفسهم وتركوها واسر زيد رضي الله عنه ومن معه من المسلمين. الدليل واثنين معه واسر المسلمين دليل القافلة فرات بن حيأن وقيل ورجلين غيره وحملوا غنيمة كبيرة من الاولاني والفضة كانت تحملها القافلة. قدرت قيمتها بمائة الف. قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه - 00:27:20

الغنيمة على افراد السرية بعد اخذ الخمس. واسلم فوات النحيان على يديه صلى الله عليه وسلم. هذا الدليل الذي خرج دليلا مع الكافر لما قابله النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام اسلام فالرجل العاقل - 00:27:50

اذا دعى الى الاسلام استجاب. لأن الاسلام دين خير. دون المروءة والرجولة والشهامة دين سعادة الدنيا والآخرة. فاي عاقل يدعى اليه وليس عنده تعنت او تشدد او حقد فانه يستجيب. وخاصة اذا كان الداعي المصطفى صلى الله عليه وسلم بحسن كلامه - 00:28:10

دعوته عليه الصلاة والسلام. فسار هذا الدليل الى الاسلام واسلم وكانت مأساة شديدة ونكبة كبيرة اصابت قريشا بعد بدر اشتد لها قلق
قريش يعني ذهب فيها الرجال. وهذه السرية ذهبت فيها الاموال. فاتروا بانفسهم واموالهم - 00:28:40

اشتد لها قلق قريش وزادتها هما وحزنا ولم يبق امامها الا طريقان ما بقي امام قريش للتخلص من هذه المصائب الا طريقان
ايهما يسلكان عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه افضل وخير. لكن الشقاوة ما جعلتهم يستجيبون. او الاجماع - 00:29:10
الى حرب النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما يمكنون. ولم يكن. ولم لم يبقى امامها الا طريقان. اما ان تمنع عن غطرستها
وكبرياتها. وتأخذ طريق المواجهة والمصالحة مع المسلمين - 00:29:40

او تقوم بحرب شاملة تعيد لها مجدها تزيد وعزها القديم وتقضى على قوات المسلمين بحيث لا يبقى لهم شيطات على هذا ولا ذاك.
وقد اختارت مكة الطريق الثاني وهي محاربة النبي صلى الله عليه وسلم جمعوا له كل ما - 00:30:00
ما يمكنون لمحاربته صلى الله عليه وسلم وقتاله وقعت احد الآية. نعم فازداد فازدادت اضرارها على المطالبة بالثأر والتهيؤ للقاء
المسلمين في تعبئة كاملة وتصميمها على الغزو في ديارهم فكان ذلك وما سبق من احداث التمهيد القوي لمعركة احد. وغزوة احد
ستأتي - 00:30:20

في ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل صلاة
الجنازة فرض كفاية وموحدات النساء فيها ليس بشرط. اذ كان الحال كذلك هل يجوز للنساء ان تصلين - 00:30:50
صلاة الجنازة مختلطها او ملتصقا ملتصقة مع الرجال في صف واحد صلاة الجنازة من فروض الكفاية. اذا قام بها من يكفي سقط الاثم
عن الباقيين. يمر علينا احيانا كلمة فرض كفاية - 00:32:00

وفرض عين وسنة وراتبة فرض عين هو الذي يجب على كل واحد بعينه. اذا صلى مجموعة من الناس ما يكفي عن الاخرين. على كل
واحد من المسلمين ان يؤدي فرض العين لانه - 00:32:30
وفرض على هذا وهذا بعيانهم. مثل صلاة الجمعة. صلاة فرض الكفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين اذا لم يقم بها احد
اثم كل من علم. هذا فرض كفاية. مثلا ميت - 00:33:00

في حي من الاحياء تولاه عشرة من المسلمين وصلوا عليه وشييعوه لهم الاجر ولا ازر على من علم ولم يخرج معهم. لانه ادي لمن يكفي
فرض كفاية لو ترك او ما قام به الا واحد او اثنين كل - 00:33:30
من علم بهذا اثم. لانه ما قام بالواجب. هذا فرض الكفاية. والراتبة التي هي مؤكدة والنفل المطلق الذي هو اخف من الراتبة يؤدي في
الحظر والسفر واذا تركه الانسان يكتب له باذن الله اذا تركه لعذر - 00:34:00

فصلاة الجنازة فرض كفاية. اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقيين والنساء اذا حضرت صلاة الجنازة في المسجد فتصلي. ويجب
على النساء في صلاة الفرض وصلاة الجنازة وصلاة التراويح وغيرها من الصلوات الكسوف والاستسقاء والعيددين يجب ان -
00:34:30

يبعدنا عن الرجال. ولا يبيح صلاة الجنازة اختلاط الرجال بالنساء. او اختلاط الرجال بالنساء في صلاة التراويح يجب ان يتاخرنا
النساء تتأخر عن الرجال كما قال عليه الصلاة والسلام خير - 00:35:00

صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فكون صلاة الجنازة فرض كفاية لا يبيح للنساء ان
يختلطن بالرجال ويصفن مع الرجال وانما هي يتاخرن عن الرجال ويصلين على الجنازة. تصلي النساء اذا حضرن الجنازة يصلين كما
00:35:20

صل الرجال يقول السائل ما حكم الصلاة على مكان مرتفع مثل السرير لا بأس اذا كان هناك حاجة والا فما ينبغي ان يتتفاوت
المأمومون وكذا اذا كان يصلي وحده مريض يصلي على السرير اذا كان ما يستطيع القيام مثلا ويصلي على السرير - 00:35:50
وهو متربع او يصلي عليه وهو على جنب او يصلي عليه وهو مستلقى والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم. والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع - 00:36:40

على جنب ولا يكلف الله نفسها الا وسعها. اذا صلى المرء قاعداً يكفيه مقابل الكعبة القبلة اذا صلى على جنب فيكون وجهه متوجه الى الكعبة ورأسه يمين ورجلاه شمال. مثل وضع الميت في قبره - 00:37:00

وادا صلى مستلقيا تكون رجاله الى الكعبة ليكون مستقبل القبلة. اذا صلى المريض مستلقاً فيكون وجهه حذاء الكعبة ورجلاه كذلك مستلقاً وادا كان يصلى على جنب مثلاً فيكون مثل وضع الميت في قبره - 00:37:30

يعني وجهه هو الذي بحذاء الكعبة ورأسه ورجلاه يمين وشمال ويجب ان يكون هكذا ترتيب عند الصلاة اذا كان يستطيع القيام فلا يجوز له ان يصلى قاعداً الفرض لان القيام مع القدرة. فادا لم يستطع القيام صلی الفرض والنافلة - 00:38:00
واما النافلة فله ان يصلىها جالساً ان كان لا يستطيع الا الجلوس فهي كاملة بحمد الله وان كان يستطيع القيام لكنه اثر الراحة. يصلى جالساً فعلى النصف من صلاة قائم - 00:38:40

يقول السائل هل غسل الميت يمحو الكبائر؟ لا يا اخي الميت من فروض الكفاية كذلك. يعني تغسيل الحي للميت هذا من فروض كفاية اذا قام به من يكفيه سقط الاثم عن الباقيين. وادا ترك ما غسل اثم كل من علم بذلك. ولا يقال ان تغسيل - 00:39:10
كويس يمحو الكبائر وانما الكبائر تمحى بالتوبة منها. اذا تاب العبد من اي كبيرة من كبائر الذنوب فان الله يتوب عليه. الشرك اكبر الكبائر اذا تاب العبد منه الى الله وانهاب محا الله عنه اثمه - 00:39:40

وعفا عنه. اذا مات مصراً على الكبيرة فان كان الشرك فان الله اخبر بانه لا يغفر له. اذا مات على الشرك فهذا ليس له نصيب في المغفرة اما ما دون الشرك فهو داخل تحت مشيئة الله جل وعلا. ان شاء غفر لعبد - 00:40:00
وان شاء عذبه يقول السائل ما هي سور المفصل؟ وما هي المفصل تبدأ من القاف؟ من سورة قاف الى سورة الناس هذه سور المفصل.
يقول وما هي السور التي كان يقرأها النبي صلی الله - 00:40:30

الله عليه وسلم في الصلوات المكتوبة. والنبي صلی الله عليه وسلم يقرأ من القرآن كله. ما ورد هناك شيء ما يقرأ في المكتوب وغالباً ما كان يقرأ في الفرائض بالمفصل بسور المفصل وقرأ - 00:41:00

ابو بكر رضي الله عنه في صلاة الفجر في سورة البقرة. وقالوا له يا خليفة رسول الله شهادة الشمس ان تطلع لانه اذا ابتدأ بالبقرة من حين دخول وقت صلاة الفجر تغرب الشمس من الخروج وهم انتهوا منها. فقال - 00:41:20
انا لو طلعت ما وجدتنا من الغافلين. يعني ما في مانع انها تطلع الشمس ونحن نصلى لاننا بدأنا الصلاة في الوقت والنهاية ما في حرج.
فما يحدد شيء يقال ما يقرأ في - 00:41:40

هذا كما يتوهم بعض الناس انه لابد ان تكون القراءة في الفرائض سور معينة او المفصلة او مثلاً مثل ما يظن بعض الناس ويقول يسأل هل يصح ان تقرأ سورة تبت يدا ابي لهب وتب في الفرائض؟ تقول نعم تقرأ - 00:42:00

قال كما يقرأ سائر القرآن يقول السائل سمعت انه يجوز للرجل الراغب في النكاح النظر الى من يريد لها بدون علمها ولا علم ولها امرها فما هي ضوابط هذه الرؤية؟ يجوز ان يراها اذا كان مطمئناً انهم - 00:42:20
على خطبته ولا يجوز ان يترصد لجميع النساء على امل انه سيخطب لا اذا توقع الموافقة وظنها او حصلت الموافقة المبدئية فيحسن ان يراها. سواء بعلمهها او بدون علمها الا ان بعض - 00:43:10

العلماء يستحسن ان يراها بدون علمها. لانه اذا رآها بدون بعلمه ثم رغب عنها يكون في ذلك تأثير عليها. واما ولها امرها فلا حرج ان يعلم او لا يعلم وibri منها ما يظهر غالباً كالوجه والكففين والقدمين ونحو ذلك ما يظهر - 00:43:30

للمحارم يقول السائل ذكرت الحالات التي يجوز فيها القصر والجمع والقصر دون الجمع والجمع دون القصر ولا قصر ولا جمع نرجو اعادتها هذه الحالات حالات المرأة. يعني انه احياناً يشرع له الجمع والقصر. متى - 00:44:00

ادا كان مسافر وسائل في الطريق. في شرع له الجمع والقصر وهو بال الخيار. انشاء جمع تقديم انشاء جمع تأخير. الارفق به هو الذي يختار. اذا كان مسافر لكنه نازل سيمز عليه وقت الظهر وقت العصر وهو نازل في الفندق او في الاستراحة او في غرفة او في بيت ونحو ذلك - 00:44:50

هذا يستحب له القصر ولا يجمع. لانه نازل. اذا كان مريض في بيته او في المستشفى في بلده وفي هذه الحال له ان يجمع ولا يقصر رفقا بحاله مريض يشق عليه ان يصلى الظهر في وقتها والعصر في وقتها. يشق عليه ان يصلى المغرب في وقتها والعشاء -

00:45:20

في وقتها. فيجمعهما يجمع الظهر والعصر في وقت احدهما. جمع تقديم او جمع تقهير. وان كان في داره يجمع المغرب والعشاء في وقت احدهما. سواء كان في داره او في المستشفى. ومثل هذا المرأة المستحاضة التي معها نزيف -

يشق عليها التطهر مثلا لكل فريضة فالها ان تجمع الظهر والعصر في وقت احدهما والمغرب والعشاء في وقت احدهما يشرع له الجمع رفقا بحاله ولا يشرع له القصر لانه ليس مسافر -

واخر لا جمع ولا قصر الذي هو مقيم وليس بمريض. يجب عليه ان يصلى طهرة في وقتها التامة والعصر في وقتها تامة كما قال الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا -

سقوتا اي مفروضا في الاوقات يقول السائل هل يجوز الطواف للبيت الحرام بنية غيره من ابيه او امه هذا محل خلاف بين العلماء رحهم الله. بعض العلماء قال يجوز للانسان ان يطوف بنية اداء ثواب طوافه هذا لابيه. او -

ولامه او لأخيه او اي ميت. قالوا لان الطواف جزء من الحج والحج وارد عن الغير. اخرون قالوا الطواف عن الغير لم يرد الوارد الحج عن الغير. واما التجزئة فلا. ما ورد الطواف عن الغير عن -

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لا يشرع ان يطوف احد عن احد وانما الدعاء ينفع باذن الله. ولعل هذا اولى ما دام انه محل خلاف والدعاء باذن الله نافع -

00:48:00

انت تطوف لنفسك وتدعوا لوالدك وتدعوا لاخوانك المسلمين وتدعوا لولاه امر المسلمين بالهداية والتوفيق والسداد. وتدعوا لمن احببت يقول السائل رجل لا يوجد عنده اولاد فهل يجوز ان يكتب لزوجته نصف ثروته في حياته؟ او يجوز اقل من ذلك -

هذا لا يخلو ان كان يريد ان يبر من اعطاه هذه العطية في حال صحته وعافيته. فله ان يعطي كل ما له لزوجته او لابن عمه او لبنته او لعمته او لخالته او لاي شخص. ما له يتصرف فيه -

الا اذا قصد ابعاده عن الورثة فهذا لا يجوز له. لان هذا يكون حينئذ من باب على قسمة الله جل وعلا. يقول مثلا انا ما يرثني الا ابن عم. وابن عم ما يصلني ولا اصله -

00:49:30

انا اريد ان اكتب ما لي كله لزوجتي. حتى لا يأخذ منه ابن عمي شيء. يقول هذا حرام ولا يجوز لان هذا اعتراض على قسمة الله جل وعلا. فالمواريث ما وكل الله جل وعلا قسمتها الى ملك -

00:49:50

مقرب ولا الى نبي مرسل تولاها بذاته في ثلاث ايات من كتابه جل وعلا ثلاث ايات ايتان في صدر سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين والالية التي -

00:50:10

ولكم نصف ما ترك ازواجكم. واخر اية من سورة النساء. يستفتونك قل الله في الكلالة الاية جمعت المواريث كلها ولا يجوز للمسلم ان يعترض على اهذا اما اذا كان يعطي في حال صحته لاجل ان ينفع هذا او مقابل احسان او يعطيه -

00:50:30

احتبس ونحو ذلك فما له يتصرف فيه. ثم اذا اراد يعطي زوجته اذا اعطها اعطي منجز وقال ما اريد ان تحتاج بعدي قد تكون بعدى واموت قبلها فما يكون عندها ما يكفيها واعطاها من ماله ما شاء. بالنسبة الحسنة لا حرمان الوارث. فلا -

00:51:00

او ذلك. واما اذا كتبه قال بعد وفاة يكون البيت الفلاني للزوجة وكذا وكذا الى اخره. هذه وصية والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث فلا يجوز ان يوصي لوارث -

00:51:30

ولد او بنت او اخ او زوجة او الزوجة لزوجها لا وصية لوارث لكن اذا اعطى في حال الحياة فيعطي ما شاء عطا منجزا يقول السائل ما حكم قراءة القرآن بالمصحف اثناء الطواف؟ يجوز هذا لان -

00:51:50

ان قراءة القرآن من الذكر بل افضل انواع الذكر. تقرأ من المصحف او تقرأ حفظ لا حرج. تدري تذكر الله جل وعلا ويحسن بالطائف ان

ينوع. يدعو الله جل وعلا ويذكر الله جل وعلا - 00:52:40

ويقرأ ما تيسر من القرآن والدعاء نوعان دعاء عبادة ودعاء مسألة فدعا العبادة كقراءة القرآن والذكر. هذا يسمى دعاء عبادة. ودعاء المسألة ان تسأل الله جل وعلا شيئاً من امور الدنيا او الاخرة. هذا دعاء مسألة يعني - 00:53:00

تسأله شيئاً معيناً. فهذا دعاء مسألة ودعاء العبادة افضل من دعاء المسألة. قول صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا يقول من اشتغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين - 00:53:30

يقول السائل تعلمون ان وقت اخراج الزكاة يستفيد منها كثير من المستحقين وفي الاشهر المتأخرة يكون هناك فقراء مستحقين فانا ابقي شيئاً من الزكاة واسجلها عندي واصرفها على مستحقها طوال الاشهر فارجو افادتنا هل هذا موافق ام لا؟ اولاً نعلم ان الزكاة ليس لها وقت محدد - 00:53:50

في اشهر السنة وانما هي حسب الحول. هذا حوله في محرم وهذا حوله في رجب وهذا حوله في رمضان فاشهر السنة كلها تصلح لاخراج الزكاة. ثمان المرء اذا كان له حول معين - 00:54:50

يعني شهر معين يخرج فيه زكاته. فلا بأس ان يقدم الزكاة قبل وقتها. يقدم الزكاة قبل وقتها ويسجلها. فمثلاً اذا كان شهر زكاته رمضان يبدأ بالاخراج مثلاً من محرم ويسجل فاذا جاء رمضان نظر. كم صرف؟ صرف عشرة الاف. كم بقي هل عنده من الزكاة - 00:55:10

عشرة الاف اخرى يخرجها. وتقديم الزكاة لا بأس به. وتأخيرها ما ينبغي الا لحاجة او معرفة فقير سيأتي ونحو ذلك. لأن الانسان لا يدرى ما يعرض له. وقد الاجل ولا يقوم من بعده بتنفيذ الوصية. قد يوصي المرء ويكتب لكن قد لا - 00:55:40

يقوم بتنفيذ الوصية من بعده. فكون الانسان يبادر في اداء الواجب عند محله هذا احسن تقديمها لا بأس. يعني مثل يبدأ من بعد رمضان من شوال وهو يسجل. زكاة العام الماضي اخرجها كلها - 00:56:10

في رمضان مثلاً بدأ من شوال يسجل جاءه فقير اعطاه الف اعطاء اقل اكثراً سجل فاذا حال الحول الزكاة رمضان ينظر كم اتفق؟ اتفق كذا كم بقي عليه؟ يخرجباقي - 00:56:30

وكون الانسان يبادر فيما في ذمته يكون احسن. واذا اخر شيئاً لوقت الحاجة فلا بأس عليه ان شاء الله احتاط وكتب ذلك يقول السائل هل يجوز لي ان اعتمر عن ابي المتوفى بعد ان اعتمرت؟ ما دمت اخي - 00:56:50

عن نفسك فما يحسن ان تخرج للاعتبار عن ابيك. وانما تكثر من الطواف في البيت وتدعوا لمن احببت ادعوا لايتك ولامك ولابدك والاخوان المسلمين ولو ليلة امر المسلمين وتكثر من الدعاء فان - 00:57:20

لحاجة لاي مكان قريب او بعيد جداً او الطائف او المدينة واردت العودة فنعم تعود اليها بعمره عن ابيك او عن من شئت. اما وانت بمكة فما يحسن ان تخرج للاتيان بعمره اخرى. اذا - 00:57:40

اقام الانسان بمكة وطالت اقامته ورغم في عمرة نعم فيخرج الى الحل ويحرم من الحل ويأتي بعمره يقول السائل حلفت بيمينا وظننت انه موسى فماذا علي من كفارة؟ عليك اولاً رد الحق الى صاحبه لأن غالباً اليمين الغموس - 00:58:00

في الحقوق من حلف على يميناً يقطع بها ما لمسلم لقي الله وهو عليه غضبان. قالوا يا رسول الله وان كان شيئاً يسيراً قال وان كان قضيباً من اراك. يعني عود سواك حلف عليه. فالغالب ان اليمين الغموس في - 00:58:30

اموال. ترد المال تعطي المال لصاحبها. وتستغفر وتتوب الى الله جل وعلا. فيغفر الله جل وعلا لك اما ان تأكل الحق وتقول استغفر الله واتوب اليه فهذه توبة غير صادقة وغير تامة - 00:58:50

يقول السائل هل المفرزة التي كتب التي قتل فيها كعب بن الاشرف تعتبر سرية؟ نعم هذه من السرايا ومن البعثوت التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم لانها تتدخل السرايا والبعثوت التي يبعثها النبي صلى الله عليه وسلم. الغزو معلومة هي التي بقيادة النبي - 00:59:10

صلى الله عليه وسلم. وما عداها يصح ان يطلق عليه سرية وان يطلق عليه باعث وان يطلق عليها ارسال من النبي صلى الله عليه

وسلم وغير ذلك. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه -
01:00:00 - اجمعين 01:00:20